

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations (part two)

Lecture 04



Chapter

04

المحاضرة الرابعة

متغيرات الدراسة ودورها في تحديد الفروض
والتساؤلات ومفاهيم الدراسة



Chapter
04

محتويات المحاضرة

- ❖ مفهوم متغيرات الدراسة، وأنواعها.
- ❖ مفهوم فروض الدراسة وأنواعها.
- ❖ صياغة فروض وتساؤلات الدراسة في ضوء المتغيرات.
- ❖ مفاهيم الدراسة العلمية والعملية.
- ❖ اختيار النظرية وصياغة فروض الدراسة.

مقدمة

تعتبر خطوة تحديد المتغيرات كحجارة الأساس التي تشيد عليها البنية التحتية للبحث. اختيار المتغيرات بعناية لا يقتصر فقط على تحديد ما سنقيسه أو نلاحظه، بل يمتد ليشكل كيفية تفاعلنا مع النظريات القائمة وكيف نساهم في تطويرها. المتغيرات الصحيحة تمكننا من فتح آفاق جديدة للفهم وتقديم إجابات محكمة على الأسئلة البحثية التي نطرحها.

من جهة أخرى، تعتبر الفروض العلمية الجسور التي تربط بين النظرية والملاحظة العملية. صياغتها بشكل واضح ودقيق تعد خطوة حاسمة نحو تصميم دراسة يمكن التحقق من نتائجها واختبارها. فروض الدراسة تعمل كخريطة توجهنا خلال مسار البحث العلمي، مما يتيح لنا تقييم العلاقات المفترضة بين المتغيرات وتأثيرها.

لذا، سنستكشف اليوم كيف يمكن للباحث العلمي اختيار المتغيرات الأكثر ملاءمة لبحثه وكيف يُترجم الأسئلة البحثية إلى فروض قابلة للاختبار تقف أمام امتحان التجربة والتحليل الإحصائي. سنناقش أيضاً الأخطاء الشائعة في هذا السياق وكيفية تجنبها لضمان نزاهة وصلاحية الدراسة.

(1) متغيرات الدراسة

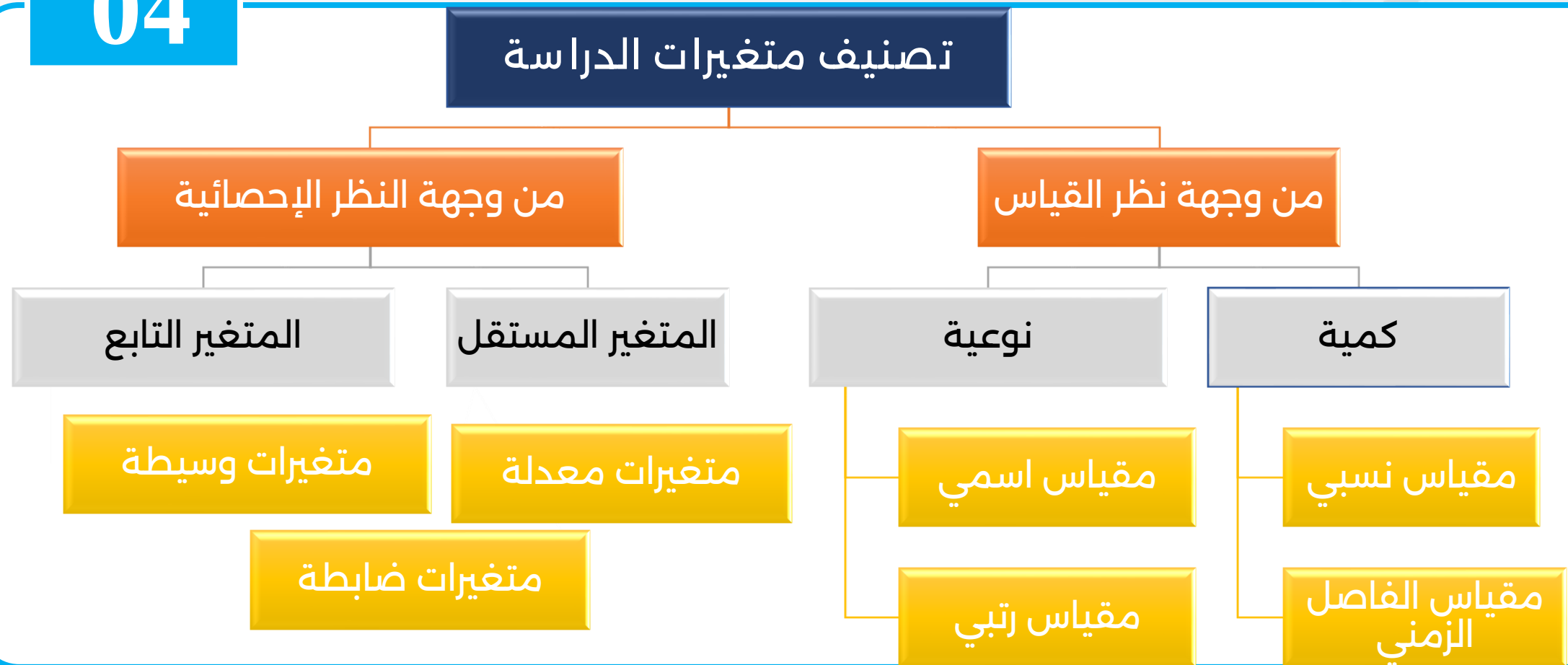
مفهوم متغيرات الدراسة يعتبر من المفاهيم الأساسية في البحث العلمي والإحصائي.

والمفهوم يشير إلى:

العناصر أو الخصائص التي يتم في الدراسة قياسها أو التحكم فيها أو الملاحظة عليها. يمكن تصنيف المتغيرات إلى عدة أنواع بناءً على طبيعتها والدور الذي تلعبه في البحث.

في سياق البحث العلمي، المتغيرات هي الوسائط التي تمكن الباحثين من اختبار الفرضيات وبناء النماذج العلمية. المتغيرات البحثية هي مفاهيم تستخدم في التصميم البحثي لتمثيل العناصر التي يتم دراستها، سواء كانت كمية أو نوعية. تُستخدم هذه المتغيرات لتعريف النطاق الذي يتم فيه جمع البيانات وتحليلها، وتعتبر حاسمة لتحديد مدى صلاحية وثبات نتائج البحث.

تصنيف متغيرات الدراسة



1) متغيرات الدراسة

أنواع متغيرات الدراسة من وجهة النظر الإحصائية:

أ- **متغيرات مستقلة (Independent Variables):** هي تلك المتغيرات التي يتم التلاعب بها أو تعديلها من قبل الباحث لمعرفة تأثيرها على متغيرات أخرى. في الدراسة التجريبية، يتحكم الباحث في المتغير المستقل لرؤية كيف يؤثر في المتغير التابع.

ب- **متغيرات تابعة (Dependent Variables):** هي المتغيرات التي يتم قياسها في الدراسة لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة عليها. بمعنى آخر، هي النتائج أو الأثر الذي يبحث عنه الباحث.

أمثلة:

- تقييم فعالية البيانات الصحفية في تحسين صورة المؤسسة المتغير المستقل: إصدار البيانات الصحفية.
- المتغير التابع: التغيير في الصورة العامة للمؤسسة.
- تأثير المشاركة المجتمعية للشركات على الولاء للعلامة التجارية المتغير المستقل: المشاركة المجتمعية للشركات (مثل المسؤولية الاجتماعية للشركات، البرامج الخيرية).
- المتغير التابع: الولاء للعلامة التجارية من قبل العملاء.
- قياس تأثير التغطية الإعلامية على الرأي العام تجاه قضية معينة المتغير المستقل: نوع ومدى التغطية الإعلامية (إيجابية، سلبية، محايدة).
- المتغير التابع: التغييرات في الرأي العام تجاه القضية المعنية.

1) متغيرات الدراسة

تابع أنواع متعددة من المتغيرات والتي من بينها:

ج- متغيرات معدلة (Moderating Variables): وهي تلك المتغيرات التي تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. يمكن أن تعزز أو تضعف هذه العلاقة.

أمثلة:

- مستوى التعليم كمتغير معدل: في بحث حول العلاقة بين التدريب المهني (متغير مستقل) وتحسين الأداء الوظيفي (متغير تابع)، قد يؤثر مستوى التعليم الأساسي للمشاركين كمتغير معدل، حيث يمكن أن يكون للتدريب تأثير مختلف على الأشخاص ذوي مستويات تعليمية مختلفة.
- الدخل كمتغير معدل: في دراسة حول تأثير الحملات الإعلانية (متغير مستقل) على نية الشراء (متغير تابع)، قد يعمل الدخل كمتغير معدل حيث إن الأشخاص ذوي الدخل الأعلى قد يتأثرون بشكل مختلف بالإعلانات مقارنة بالأشخاص ذوي الدخل المنخفض.
- النوع كمتغير معدل: في دراسة تتناول العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (متغير مستقل) والشعور بالوحدة (متغير تابع)، قد يكون للجنس دور كمتغير معدل حيث إن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة قد يختلف بين الرجال والنساء.

1) متغيرات الدراسة

تابع أنواع متعددة من المتغيرات والتي من بينها:

د- متغيرات وسيطة (Mediating Variables): هي المتغيرات التي تشرح كيف أو لماذا هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

أمثلة:

- الرضا الوظيفي كمتغير وسيط: في دراسة حول العلاقة بين أساليب القيادة التحفيزية (متغير مستقل) وأداء الموظفين (متغير تابع)، يمكن اعتبار الرضا الوظيفي متغيراً وسيطاً يشرح كيف أن أساليب القيادة التحفيزية تعزز أداء الموظفين من خلال زيادة رضاهم عن العمل.
- الوعي العلامة التجارية كمتغير وسيط: في دراسة حول تأثير الإعلانات على الإنترنت (متغير مستقل) على قرارات الشراء (متغير تابع)، يمكن للوعي بالعلامة التجارية أن يعمل كمتغير وسيط يشرح كيف أن الإعلانات على الإنترنت تزيد من احتمالات الشراء بزيادة الوعي بالعلامة التجارية.
- المشاركة الدراسية كمتغير وسيط: في بحث يستكشف العلاقة بين بيئة التعلم (متغير مستقل) والنجاح الأكاديمي (متغير تابع)، قد تعمل المشاركة الدراسية كمتغير وسيط يوضح كيف أن بيئة التعلم الإيجابية تؤدي إلى نجاح أكاديمي أكبر من خلال تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم.

1) متغيرات الدراسة

هـ- متغيرات ضابطة (Control Variables): هي المتغيرات التي يحافظ عليها الباحث ثابتة أو غير متغيرة خلال الدراسة لضمان أن أي تغييرات في المتغير التابع هي نتيجة للمتغير المستقل فقط.

أمثلة:

- النوع في الدراسات النفسية: عند دراسة تأثير تقنية جديدة للتخفيف من القلق (متغير مستقل) على مستويات القلق (متغير تابع)، قد يختار الباحثون ضبط الجنس كمتغير ضابط للتأكد من أن النتائج لا تتأثر بالاختلافات بين الجنسين.
- مستوى التعليم في الدراسات الاجتماعية: عند تقييم تأثير برامج التوعية الاجتماعية (متغير مستقل) على الوعي بقضايا معينة (متغير تابع)، يمكن ضبط مستوى التعليم كمتغير ضابط للتأكد من أن الفروق في الوعي لا تنبع من الاختلافات في التعليم.
- الدخل السنوي في الدراسات الاقتصادية: في دراسة حول تأثير الإعفاءات الضريبية (متغير مستقل) على الاستثمار في الأعمال الصغيرة (متغير تابع)، يمكن أن يكون الدخل السنوي متغيراً ضابطاً للتحقق من أن النتائج لا تتأثر بقدرة المستثمرين الاقتصادية.

1) متغيرات الدراسة

تصنيف المتغيرات وفقاً لمستويات القياس:

تُصنف المتغيرات وفقاً لمستويات القياس التي تحدد كيف يمكن تحليل البيانات وتفسيرها. يوجد أربعة مستويات رئيسية للقياس: الاسمي، الرتبي، الفاصل الزمني، والنسبي. وذلك كما يلي:

أ- المقياس الاسمي (Nominal Scale)

الخصائص: يُستخدم لتصنيف البيانات إلى مجموعات متباينة دون أي ترتيب أو تدرج بينها. الأرقام أو الرموز المستخدمة في المقياس الاسمي تمثل تسميات فقط.
الأمثلة:

النوع: ذكر، أنثى.

فصيلة الدم: (A-B-O-AB)

الجنسية: أمريكي، كندي، بريطاني، إلخ.

(1) متغيرات الدراسة

تابع تصنيف المتغيرات وفقا لمستويات القياس:

ب- المقياس الرتبي (Ordinal Scale)

الخصائص: يُستخدم لترتيب العناصر في تسلسل يعكس الأقل إلى الأكثر بشكل نسبي، لكن دون أن يكون هناك توحيد في الفارق بين الرتب. الأمثلة:

التقييمات التعليمية: ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف.
الرضا عن الخدمة: مرضي جدًا، مرضي، محايد، غير مرضي، غير مرضي جدًا.

ج- مقياس الفاصل الزمني (Interval Scale)

الخصائص: يُشبه المقياس الرتبي لكن مع وجود فوارق متساوية بين القيم، مما يسمح بإجراء العمليات الحسابية. يفتقر هذا المقياس إلى صفر مطلق (أي أن الصفر لا يعني عدم وجود الخاصية). الأمثلة:

درجة الحرارة بالدرجات السيليزية أو الفهرنهايت: حيث الفارق بين 20 و30 درجة مماثل للفارق بين 30 و40 درجة، لكن الصفر لا يعني عدم وجود حرارة.
السنوات: 1990، 2000، 2010، إلخ.

(1) متغيرات الدراسة

تابع تصنيف المتغيرات وفقا لمستويات القياس:

د- المقياس النسبي (Ratio Scale)

الخصائص: يشمل جميع خصائص المقياس الفاصل الزمني مع وجود نقطة صفر مطلقة، مما يعني أن الصفر يمثل عدم وجود الخاصية المقاسة. يسمح بإجراء جميع العمليات الحسابية.
الأمثلة:

الوزن: 0 كجم يعني عدم وجود وزن.
الدخل: 0 دولار يعني عدم وجود دخل.
المسافة: 0 متر يعني عدم وجود مسافة.

(2) الفرض العلمي

مفهوم الفرض العلمي:

الفرض العلمي هو أفكار مبدئية تتولد في عقل الباحث عن طريق الملاحظة أو التجربة، فيحاول التحقق من صحتها باستخدام الملاحظة والتجربة.

تفسير مؤقت وليس تفسير نهائي بحيث نتأكد في نهاية الدراسة مما إذا يمكن قبول هذا الفرض أو رفضه وفقاً للنتائج.

وتتمثل أهمية الفرض في الأساس في كونه يساهم في البحث عن الحقائق الخاصة بالمشكلة وإعادة تقييمها مرة أخرى، كما يساعد الفرض العلمي على تحديد خصائص المجتمع بحيث يتم تقسيمها إلى فئات يسهل دراستها. إلى جانب تحديد البيانات التي يجب أن يبحث عنها الباحث للحصول على الحقائق، كما يساهم في التعرف على الأدوات التي يمكن من خلالها التعرف على مدى صحة الفروض أو خطأها، كما يحدد الطرق الإحصائية التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذه الفروض.

(2) الفرض العلمي

وظائف الفرض العلمي:

- تعمل الفروض على تبسيط مشكلة البحث بتحليلها إلى مشكلات فرعية أو جزئية حيث يعبر كل فرض عن جزئية محددة في المشكلة موضوع البحث.
- تساعد الفروض على تركيز مشكلة البحث بدقة: حيث يركز الباحث على المتغيرات الأساسية المرتبطة بمشكلة البحث ويستبعد كل ما هو ثانوي منها.
- تعمل الفروض على توضيح مدى علاقة الحقائق العلمية في مجال البحث بمشكلة البحث (فروض النظريات) والتحقق من صحة تلك الفروض من خلال البحث.
- تقدم الفروض تفسيرات محتملة للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة وبالتالي توجه جهود الباحث نحو البيانات والمعلومات المراد جمعها أو التعرف عليها، وطريقة تصنيفها وتحليلها.

(2) الفرض العلمي

تابع وظائف الفرض العلمي:

- تساعد الفروض الباحث على وضع الهيكل العام لمحتويات البحث بصورة متوازنة مع الفروض التي توفر إطار فكريا لتنظيم محتويات البحث في أجزاء أو أبواب أو فصول بما في ذلك نتائج البحث.
- تفتح الفروض أمام الباحثين خطوطا جديدة للبحث في اتجاهات مختلفة لمشكلة البحث، وقد تكشف عن علاقات بين متغيرات لم يكن الباحث قد وضعها في الحسبان.
- تؤدي الفروض إلى تجسيد النظرية العلمية أو بعض أو بعض أجزائها في شكل قابل للقياس كما أنها تسهم في تقدم العلوم عن طريق مساعدة الباحث في تأكيد النظرية أو عدم تأكيدها.
- تمد الفروض الباحث في النهاية بإطار لتقرير نتائج البحث بطريقة ذات معنى يؤدي إلى تقدم المعرفة بالإضافة إلى ما يؤدي إليه الفرض التفسيري.

(2) الفرض العلمي

شروط الفرض العلمي:

- يجب أن تنبثق الفروض العلمية من واقع ملاحظات الباحث وتجاربه، ولا تبدأ من تخيلات ولا مجرد الربط بين أفكار.
- يجب أن يخلو الفرض من التناقض، وهو ما يفرض على الباحث ضرورة نقد الفرض وتمحيصه والتحقق من صحته ووجهته بالنظرة العقلية الموضوعية.
- من المهم أن يتفق الفرض مع الحقائق العلمية التي رسخت واستقرت والا يتعارض مع الحقائق التي أقرها العلم بالطريقة التي لا تقبل الشك.
- يجب أن تكون الفروض من النوع الميسور التحقيق سواء بالخبرة الحسية المباشرة أو عن طريق الاستدلال المنطقي.

(2) الفرض العلمي

تابع شروط الفرض العلمي:

- من الضروري أن يصاغ الفرض بطريقة واضحة لا تدفع الباحث إلى الانسياق في متاهات غامضة.
- تؤدي دراسة الفروض ومراجعتها وتمحيصها والتدقيق فيها إلى إمكانية اختيار مجموعة منها وبالتالي يتحقق عنصر الاقتصاد.
- من الضروري أن ينطوي الفرض العلمي على متغيرات وعلاقات بين تلك المتغيرات وتمثل الظاهرة موضوع البحث أو التي ترغب في تفسيرها.
- من شروط الفرض العلمي أيضا تمكين الباحث من عملية التفسير بأقل عدد ميسور من المكونات الفرضية.
- ليس من الضروري أن تكون جميع الفروض صحيحة.

(2) الفرض العلمي

أنواع الفروض:

يقسم الباحثون الفروض إلى فروض بحثية وفروض إحصائية:

- تصاغ الفروض البحثية بطريقة إثباتية تقريرية في صورة جمل قصيرة وبسيطة، يعبر من خلالها الباحث عن تفسيره لظاهرة، أو استنتاجه علاقة سببية أو ارتباطية معينة، وتنقسم إلى فروض موجهة أو مباشرة، وفروض غير موجهة أو غير مباشرة، ويقوم تبني الفروض البحثية على أساس دليل أو برهان أو حقائق علمية، يظهر من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع.
- أما الفروض الإحصائية، فتصاغ في صورة رياضية لذلك التفسير أو الاستنتاج، يتم اختبارها من خلال الاختبارات الإحصائية المختلفة، وهي على نوعين: الفرض الصفري، والفرض البديل.

(2) الفرض العلمي

أولاً: الفروض البحثية:

أ_ الفرض الموجه:

يستخدم الباحث الفرض الموجه عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة؛ سواء أكانت إيجابية، أو سلبية، أو أن تكون هناك فروق ذات اتجاه واحد محدد، كأن يتسبب وجود متغير مستقل في وجود متغير آخر تابع، أو عدم وجود متغير مستقل معين في عدم وجود المتغير التابع، أو أن تسبب زيادة أو نقص في المتغير المستقل في زيادة أو نقص في المتغير التابع. ومن أمثلة الفرض الموجه: " كلما حصل الموظف على ترقية، زاد طموحه الوظيفي "، أو " كلما زاد دخل الفرد، قل رضاه "، أو " كلما زادت الرقابة المباشرة، انخفضت معنويات الموظفين وغيرها من الأمثلة الموجهة"

(2) الفرض العلمي

تابع أنواع الفروض البحثية:

بـ الفرض غير الموجه:

يستخدم الباحث الفرض غير الموجه عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات، لكنه لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة، أو لا يمكنه تحديد اتجاه معين لتلك العلاقة بين المتغيرات، أو أنه ينفي معرفة اتجاه العلاقة، ومن أمثلة هذا النوع من الفروض: " توجد علاقة بين طبيعة العمل والانتظام في الدوام الرسمي "، أو " توجد علاقة بين تسرب أعضاء هيئة التدريس وأنماط القيادة السائدة".

يشير الفرض غير الموجه إلى وجود فرق دالّ، لكن مستوى دلالة أو مقدار هذا الفرق هنا غير محدد، ومن ثمّ فالفرض هنا غير موجه؛ لأنه لم يتم تحديد مستوى الدلالة بالضبط.

(2) الفرض العلمي

ثانياً: الفروض الإحصائية:

الفروض الإحصائية عبارة عن جملة أو عدد من الجمل تعد باستخدام بعض النماذج الإحصائية ذات العلاقة ببعض خصائص مجتمع البحث، والتي تستخدم من أجل تأكيد العلاقات أو السببية أو الارتباط بين المتغيرات، والتي يسهل اختبارها إحصائياً على شكل فرض صفري أو فرض بديل، وبالتالي قبول أو رفض الفرض الإحصائي، ويمكن تعريف كل منهما كما يلي:

(2) الفرض العلمي

أنواع الفروض الإحصائية:

أ. الفرض الصفري:

يسمى هذا الفرض بفرض النفي؛ حيث يقدم الباحث فرضه على أنه لا يوجد هناك أي علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الفرض، وأن الفرق المتوقع يساوي صفراً، وإذا حصل أن هناك علاقات ضعيفة أو فروقا بسيطة، فإن مرجع ذلك إلى الخطأ في تصميم البحث، أو اختيار العينة أو لمجرد الصدفة.

وعند ظهور علاقات أو فروق جوهرية بين متغيرات الدراسة، فإن ذلك يستوجب رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يمكن أن يستخدم في بعض الأحيان كفرض بداية. وتتم صياغة الفرض العلمي في الدراسات التجريبية عادة في شكل فرض صفري؛ مثال ذلك: " لا توجد أية اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تواتر استخدام مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية من قبل الباحثين في كل من العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانيات ".

ومن عيوب الفرض الصفري أنه نادراً ما يكون معبراً عن التوقعات الحقيقية للباحث، أو النتائج الحقيقية للدراسة.

(2) الفرض العلمي

أنواع الفروض الإحصائية:

ب. الفرض البديل:

يقصد بالفرض البديل أنه بديل عن الفرض الصفري، ويأتي الفرض البديل على أساس غير صفري بمعنى أن الباحث يرى عكس ما ورد في الفرض الصفري؛ أي: إن هناك علاقات أو فروقا ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث، وتستخدم هذه الصياغة كحل مناسب لوجود علاقات أو فروق حتى ولو كانت بسيطة بين متغيرات الدراسة، والتي يعزوها الباحثون في حالة الفرض الصفري إلى الأخطاء الصدفية أو أخطاء في العينة، حيث يرون أن هذه الطريقة أفضل في صياغة الفروض.

وعندما يملك الباحث أسبابا محددة يتوقع منها وجود فروق ولمصلحة طرف معين، يكون الفرض على النحو التالي: " يكون مستوى القلق عند الطلبة الذين يمتلكون درجات ذكاء عالية أعلى من مستوى القلق عند الطلبة الذين يمتلكون درجات ذكاء منخفضة "، ويسمى هذا بالفرض البديل المتجه.

وعندما يملك أسبابا محددة بوجود فروق دون أن يكون قادرا على توقع اتجاه هذه الفروق لمصلحة أي من الطرفين؛ مثل: " يوجد فرق في مستوى القلق بين الطلبة الذين يمتلكون درجات ذكاء عالية، والطلبة الذين يمتلكون درجات ذكاء منخفضة "، يسمى بالفرض البديل غير المتجه.

(2) الفرض العلمي

اختبار الفروض:

يعتبر اختبار الفروض محور البحث، ولكي يختبر الباحث فرضاً، فإن عليه أن يحدد العينة، ثم يحدد ما هي أدوات القياس المستخدمة، والإجراءات التي سوف يستخدمها؛ حتى يتمكن من جمع البيانات الضرورية، وبعد الانتهاء من جمع البيانات يجب عليه تحليل تلك البيانات التي جمعها على نحو يتيح له أن يحدد صدق ذلك الفرض، باستخدام معالجات إحصائية معنية؛ ليرهن على صحة الفرض، أو عدم صحته.

(2) الفرض العلمي

أولاً: صياغة الفروض في شكل علاقة إحصائية:

1- صيغة النفي (الفرض العدمي):

ويسمى بفرض العدم أو فرض النفي Null (H0) Hypothesis، ويصيغ الباحث الفرض في هذه الحالة بطريقة تنفي وجود أي علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، فإذا ظهر من التحليل الإحصائي وجود علاقة أو أثر معنوي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. **أمثلة:**

- فرضية بحثية حول تأثير استراتيجيات الاتصال على صورة الشركة:
"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الاتصال في الأزمات وتحسين صورة الشركة في السوق."
- فرضية بحثية حول تأثير العلاقات مع الإعلام على الثقة بالعلامة التجارية:
"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة العلاقات مع وسائل الإعلام ومستوى الثقة العامة بالعلامة التجارية."
- فرضية بحثية حول تأثير الحملات الترويجية على الولاء للعلامة التجارية:
"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحملات الترويجية وزيادة الولاء للعلامة التجارية من قبل العملاء."

(2) الفرض العلمي

تابع صياغة الفروض في شكل علاقة إحصائية:

2- صيغة الإثبات:

ويسمى بفرض العدم أو فرض النفي Hypothesis (H0) Null، ويصاغ الباحث الفرض في هذه الحالة بطريقة تنفي وجود أي علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، فإذا ظهر من التحليل الإحصائي وجود علاقة أو أثر معنوي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل. **أمثلة:**

- ف1: توجد علاقة معنوية بين فعالية حملات الإعلام الاجتماعي وزيادة الوعي بالعلامة التجارية في الشركات التي لها حضور قوي على الإنترنت.
- ف2: توجد علاقة معنوية بين مستويات رضا العملاء والتغطية الإعلامية الإيجابية للشركات في السوق المحلي.
- ف3: توجد علاقة معنوية بين جودة المحتوى التسويقي والتفاعل المستخدمين على منصات الإعلام الاجتماعي للشركات المحلية.
- ف4: توجد علاقة معنوية بين استراتيجيات التواصل خلال الأزمات والحفاظ على سمعة الشركات في أوقات الأزمات.

(2) الفرض العلمي

ثانياً: صياغة الفروض في شكل حل للمشكلة:

- في بحث بعنوان "تأثير استراتيجيات العلاقات العامة على تعزيز صورة الشركات "
- ف1: يوجد تأثير إيجابي لاستراتيجيات العلاقات العامة على تحسين صورة الشركات في السوق المحلي.
- وفي بحث آخر بعنوان "دور الاتصال الاستراتيجي في تحقيق مشاركة الموظفين - دراسة تطبيقية في بيئة العمل"
- ف1: يوجد تأثير سلبي للقصور في الاتصال الاستراتيجي على مستوى مشاركة الموظفين.
- ف2: يوجد تأثير إيجابي لفعالية الاتصال الاستراتيجي على تعزيز مشاركة الموظفين.
- وفي دراسة بعنوان "العلاقة بين فعالية حملات الإعلام الاجتماعي والتفاعل مع العملاء - دراسة تطبيقية في قطاع الخدمات"
- ف1: توجد علاقة معنوية بين فعالية حملات الإعلام الاجتماعي وزيادة التفاعل مع العملاء.
- ف2: توجد علاقة معنوية بين جودة المحتوى في حملات الإعلام الاجتماعي وتحسين العلاقة مع العملاء.
- ف3: يوجد تأثير إيجابي لاستراتيجيات الإعلام الاجتماعي المبتكرة على الولاء للعلامة التجارية.

(2) الفرض العلمي

ثانياً: صياغة الفروض في شكل عبارات توضيحية:

هناك بعض الحالات التي قد يجد فيها الباحث صعوبة في صياغة فرضياته في شكل علاقات أو في شكل حل للمشكلات، فيلجأ إلى هذا النوع الثالث من الصياغة (وعليه حينئذ أن يراعى فيها شروط الفرض العلمي).

في بحث بعنوان "تأثير استراتيجيات العلاقات العامة على قرارات منح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، يمكن صياغة فرضيات الدراسة بالشكل التالي:

الفرض: تزداد فرص الحصول على تمويل إضافي وبأسعار فائدة أفضل للشركات المقيدة بالبورصة المصرية التي تتبنى استراتيجيات علاقات عامة متكاملة، والتي تقدم تقارير تحتوي على معلومات متكاملة تخص الأداء المالي وغير المالي، مما يعزز جاذبيتها للمستثمرين والمقرضين..

ويعتبر الشكل الأول أفضل أشكال صياغة الفرضيات، ثم الشكل الثاني، ورغم أن الشكل الثالث مقبول أيضاً، إلا أنها أقلها دقة.

(2) الفرض العلمي

الفرق بين الافتراضات والفرضيات وكيف يحول الباحث افتراضاته إلى فرضيات؟

الافتراضات (المسلمات) Assumptions والفرضيات hypothesis مصطلحان يتشابهان في معانيهما، وتعتبرهما القواميس كمترادفين، ولكن الواقع يخالف ذلك فهما ليسا بمتشابهين، ولا يمكن استخدام أحدهما مكان الآخر. قد تقوم الافتراضات في أحد جوانبها على الخبرة والنماذج المؤسسة جيداً، وعلى الجانب الآخر قد تكون ناتجة عن الأمل والتمني، أو حتى على التعسف في الأحكام دون تفكير أو روية. تعرف الفرضية في الأوساط العلمية بأنها مفتاح الاختبار العلمي. والفرضية عادة هي الجملة التي تؤكد ما يتصوره الباحث على أنه الإجابة الصحيحة على سؤاله البحثي. ومن هنا يمكن أن توصف على أنها نموذج مقترح للسبب في شيء أو تصنيف شيء أو توطين شيء يحتمل بيان عدم صحته عند إخضاعه للتجريب. ومن هنا يمكن اعتبار الفرضية تخمين ذكي لما يتوقعه الباحث أن يحدث في تجربة معينة.

(2) الغرض العلمي

أبرز الفروق بين الفروض والفرضيات:

- الافتراضات اعتقادات، أما الفرضيات فهي تنبؤ.
- الافتراضات بديهية (قضية مسلم بها لا تحتاج إلى برهان) أما الفرضيات فهي تخمين ذكي.
- الافتراضات لا دليل عليها، أما الفرضيات فتكون مدعومة بالمنطق والتعليل.
- الافتراضات لا يمكن قياسها، أما الفرضيات فقابلة للقياس.
- الافتراضات لا تحتاج إلى عملية تحقق، أما الفرضيات تحتاج إلى عملية تحقق.
- الافتراضات، غامضة وتغاؤلية وغير قابلة للاختبار، أما الفرضيات فهي محددة وقابلة للاختبار.

3) تساؤلات الدراسة

مفهوم تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة هي استفسارات مصممة لاستكشاف الظواهر والعلاقات بين المتغيرات. هي نقطة الانطلاق التي توجه الباحثين نحو فهم أعمق للموضوع المدروس. هذه الأسئلة يجب أن تكون واضحة، محددة، وقابلة للقياس، مما يسمح بتطوير فرضيات محددة وتوجيه الدراسة نحو الإجابات الملموسة.

تساؤلات الدراسة تعكس الأهداف البحثية وتحدد الغرض من الدراسة. يتم صياغتها بطريقة تتيح للباحث تحديد ما يرغب في معرفته أو إثباته من خلال البحث. يمكن أن تكون هذه الأسئلة عامة أو محددة، ولكن يجب أن تعمل دائمًا على تركيز الدراسة وتقديم إطار للتحقيق العلمي.

تساؤلات الدراسة توفر إطارًا لتصميم البحث، بما في ذلك اختيار المنهجية، العينة، أدوات جمع البيانات، وتقنيات التحليل. من خلال صياغة أسئلة بحثية محكمة، يمكن للباحثين التأكد من أن الدراسة ستجيب على الاستفسارات المحورية وتلبي الحاجة المعرفية التي تم تحديدها مسبقًا.

3) تساؤلات الدراسة

الفرق بين التساؤلات والفرضيات:

- التساؤلات البحثية والفرضيات هي أدوات تستخدم بطرق متشابهة، ولكن بمناهج بحثية مختلفة، وعلى الرغم من أن الفرضيات والتساؤلات تستخدم لنفس الغرض، فإن اختلافهما يلزم الباحث بأن يستخدم أحدهما في نوع بحثي معين.
- يتميز السؤال بأنه محايد ولا يلزم الباحث بالتنبؤ بنتيجة معينة، أي أن السؤال استفسار محايد عن طبيعة مشكلة ما، بينما الفرضية التزام من الباحث بتحديد النتيجة المتوقعة قبل جمع البيانات، ويمكن اختبارها بطريقة مباشرة، أما السؤال فيتم اختباره بطرق غير مباشرة. وتصاغ التساؤلات والفرضيات بطريقة محددة توضح العلاقات بين المتغيرات بشكل مختصر.
- تكتب التساؤلات البحثية والفرضيات قبل بدء البحث وتستخدمان لإرشاد الباحث في موضوع بحثه.

3) تساؤلات الدراسة

تابع الفرق بين التساؤلات والفرضيات:

- تستخدم الفرضيات المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على المنطق والنتائج العلمية لإثبات صحة أو خطأ الفرضية.
- تعرف الفرضية بأنها تخمين ذكي بينما تعرف التساؤلات البحثية ببساطة تساؤل الباحث حول العالم الذي المحيط به.
- يحدد الباحث قبل كتابة الفرضية ما الذي توصل إليه في موضوع بحثه، أما التساؤلات البحثية فتتطلب إعداد أقل، ولكنه مركز ومحدد ليضمن الباحث ألا يكون موضوع بحثه واسعا جدا أو ضيقا جدا أو من غير الممكن الإجابة عنه.
- عند نهاية البحث تتركز استنتاجات الباحث حول ما إذا كانت الفرضية صحيحة أم غير صحيحة مصحوبة بتفسير نتائج البحث، أما الباحث في التساؤلات البحثية فتتركز استنتاجاته حول الإجابة على تساؤلاته البحثية معتمدا على النتائج التي توصل إليها.

3) تساؤلات الدراسة

متى تستخدم التساؤلات والفرضيات؟

ما أن يختار الباحث موضوع بحثه حتى يحتاج إلى أن يقرر هل سيستخدم الفرضيات أم يستخدم التساؤلات البحثية، ولهذا فإنه يلزم الباحث أن يسأل نفسه السؤال التالي: "هل هناك كم معرفي متوافر بالفعل حول موضوع بحثي بحيث يسمح لي بأن أضع تنبؤ حول نتائج هذا البحث قبل أن أبدأ العمل فيه؟" إذا كانت الإجابة بنعم، فسيكون في حاجة إلى استخدام الفرضيات. أما إذا كان البحث ذا طبيعة استكشافية أو استقصائية ويحتاج إلى جمع بيانات وتحليلها قبل أن يضع أي استنتاجات فهنا يستخدم التساؤلات البحثية. وخلاصة ما سبق أن التساؤلات البحثية تستخدم عند تحليل واستقصاء موضوع معين وتكتب في شكل سؤال، بطريقة واضحة ومختصرة. يحتوي السؤال على ما يعكس غرض الدراسة والمتغيرات والمجتمع الإحصائي. وهناك ثلاثة أنواع من الأسئلة: الأسئلة السببية وهي التي تتناول ظاهرتين وتحدد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما أم لا، وتسمى أحيانا بالأسئلة العلاقية. الأسئلة الوصفية وهي التي تصنف ظاهرة ما بالإجابة على الأسئلة: ما مدى؟ كم عدد المرات؟ ما هي التغيرات؟. الأسئلة المقارنة هي التي تهدف إلى بحث العلاقة بين جماعتين أو أكثر بالنسبة لمتغير واحد أو أكثر. وتبدأ بالسؤال ما الاختلاف...؟. وما أن تجمع البيانات وتحلل النتائج، تستخرج منها الاستنتاجات.

(4) مفاهيم الدراسة

أولا الفرق بين المفهوم والمصطلح

- المفهوم: "لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن تجريد للواقع بما يسمح بالتعبير عن هذا الواقع من خلاله".
- أما المصطلح: "فهو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني، والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس حيث يكون التركيز هنا على الدلالة اللفظية للمفهوم".

4) مفاهيم الدراسة

ثانياً: المستويات التي يحتاجها الباحث في تحديده للمفاهيم التي يتعامل معها في دراسته:

يحتاج الباحث إلى ثلاثة مستويات من المفاهيم وهي المستويات (اللغوية والاصطلاحية والإجرائية) وذلك للأسباب الآتية:

- 1) يسجل علماء اللغة المفهوم بمدلولاته المختلفة حسب استعمالاته المتعددة، وهم يستخدمون عادة الكلمات أو العبارات لتعريف المفهوم الذي يريدون تسجيله، وهذا يسمى بالتعريف الأساسي أو التعريف اللغوي الرسمي، ولكن هذا التعريف اللغوي متعدد المدلولات في الغالب، ولا يمكن الاعتماد عليه في إجراء بحث علمي على المفهوم نفسه.
- 2) طالما أنه لا يمكن الاعتماد على المفهوم اللغوي في إجراء بحث علمي، فإنه لا بد من وضع مدلول محدد له، وهذا ما يمكن تسميته بالتعريف الاصطلاحي ويكون هذا التعريف كافياً في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكيفي، أما في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكمي، فإن هذا التعريف لا يكفي أيضاً.

(4) مفاهيم الدراسة

ثانياً: المستويات التي يحتاجها الباحث في تحديده للمفاهيم التي يتعامل معها في دراسته:

(3) المفهوم الإجرائي: تظهر الحاجة عن إجراء الدراسة الكمية إلى تعريف المفهوم بصورة تجعل في الإمكان قياسه ومعرفة أبعاده بشكل محسوس أو قريب من ذلك، وقد يأخذ الشكل المحسوس هيئة رسومات على الورق أو كلمات منطوقة، أو حركات ذات معنى؛ وذلك لأن المعنى الاصطلاحي شيء موجود فقط في الذهن، لا يمكن قياسه. هذا المفهوم الذي يحتاجه الباحث يسمى بالتعريف الإجرائي. definition operational وهو الذي يعطي المفهوم معنى محسوساً محدداً، فمن المفروض في التعريف في التعريف الإجرائي أنه يزود الباحث بالمعايير أو الخطوات المحسوسة اللازمة لقياس المفهوم موضوع الدراسة؛ حتى يحصل على حقائق جزئية مؤكدة يبنى عليها استنتاجاته.

(4) مفاهيم الدراسة

ثالثاً: الإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث لكي يصلوا إلى تحديد دقيق للمفهوم الذي يتبنونه.

يجب على الباحثين ربط المفهوم التعريفات السابقة له، وكلما أمكن ربط المفهوم العلمي بالتعريفات السابقة له، أصبح من اليسير الوصول إلى تحديد دقيق لهذا المفهوم. ويكون ذلك عن طريق:

- الرجوع إلى التعريفات السابقة والحالية للمفهوم.
- الوصول إلى المعنى المتفق عليه في أغلب التعريفات.
- تكوين تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي تجتمع عليه أغلب التعريفات
- إخضاع التعريف للنقد على أوسع نطاق
- إدخال تعديلات نهائية على التعريف في ضوء النقد الصحيح الذي يتلقاه.

(5) اختيار النظرية وعلاقته بصياغة فروض الدراسة

اختيار النظرية أو النموذج المناسب للدراسة يعد أمرًا حيويًا في عملية إعداد الإطار المنهجي للبحث، وله عدة أهميات تتضمن:

- توجيه البحث: النظرية أو النموذج يوفر إطارًا مرجعيًا يوجه الباحث في فهم الظواهر المدروسة وتحليلها. يمكن للنظرية أن تساعد في تحديد المتغيرات المهمة والعلاقات المحتملة بينها.
- تفسير النتائج: النظرية توفر إطارًا نظريًا لتفسير النتائج وتحليلها. من خلال استخدام النظرية في تفسير البيانات، يمكن للباحثين فهم العلاقات والتفاعلات بين المتغيرات بشكل أفضل.
- المنطقية والتكامل: يساعد اختيار النظرية المناسبة في توفير تكامل منطقي للدراسة، حيث يتم توجيه كل جوانب البحث وتحليلها وفقًا لمنطقية محددة.
- التوجيه المنهجي: النظرية توفر الأسس والمبادئ اللازمة لتوجيه عملية البحث واختيار المنهج المناسب وطرق جمع البيانات.
- الإثراء النظري: يمكن للدراسة أن تساهم في إثراء النظرية الموجودة أو تطوير نظريات جديدة من خلال استخدامها وتطبيقها في سياق معين.

قائمة المراجع

Chapter

02

- ✓ أحمد إبراهيم خضر (2021). مناهج البحث وإعداد الخطط البحثية، جامعة السويس: كلية السياسة والاقتصاد.
- ✓ بسام عبد الرحمن المشاقبة (2014). مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ✓ سعيد محمد المصري (2005). طرق ومناهج البحث العلمي، الإسكندرية: دار الحوري للطباعة.
- ✓ شيماء ذو الفقار زغيب (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ✓ طه عبد العاطي نجم (2015). مناهج البحث الإعلامي. الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع.
- ✓ متولي نقيب (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- ✓ محمد زيدان عمر (2002). البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ✓ محمد عبد الحميد (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب.
- ✓ مصطفى حميد الطائي (2007). منهج البحث العلمي في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية: دار الوفاء.

- ✓ C.R Kothari (2005). Research Methodology Methods and Techniques, London: New Age International.
- ✓ John Scott & Gordon Marshall (2002). A Dictionary of Sociology, London: Oxford University press.
- ✓ Marcel Danesi (2000). Encyclopaedic Dictionary of Semiotics, Media, and Communication, London: University of Toronto Press.
- ✓ Roger D. Wimmer & Joseph R. Dominick (2005). Mass Media Research: An Introduction, USA: Wadsworth publishing Company, Inc.
- ✓ Simon Pope, Audun Josang (2009). Analysis of Competing Hypotheses using Subjective Logic, Australia, London: The university of Queensland.
- ✓ W. (William) Paul Vogt, R. (Robert) Burke Johnson (2011), Dictionary of Statistics & Methodology: A Nontechnical Guide for the Social (Vogt, Dictionary of Statistics and Methodology, SAGE.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

